

الورع

149 - حدثني أبو سهل الفضل بن جعفر قال أنبأنا يحيى بن عميرة البصري قال أنبأنا حميد الطويل عن قال ٧ بينا عيسى بن مريم صلى الله عليه وآله يسبح في سفح الجبل إذا هو بجرذ يدخل جحرا له فقال لكل شيء مأوى وابن مريم ليس له مأوى فأوحى الله إليه يا عيسى اصعد الجبل ليخبره خطيئته فصعد الجبل فإذا هو برجل كأنه شن بالي فقال يا عبد الله منذ كم أنت على هذا الجبل قال منذ خمسين سنة لم استظل من حر ولا برد ولا من مطر قال يا عبد الله فما لك من عظم جرمك حتى صرت إلى هذا الجد قال قلت لشيء كان لم يكن فدخلت في علم الله فأخاف أن يعذبني